27/07/2019

رفع الحرمان عن الراهب أيريناوس (البطريرك الأورشليمي السابق)



إنعقد المجمع الأورشليمي المقدس بتاريخ 25 تموز 2019 برئاسة غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث وتم إتخاذ قرارٍ بالإجماع برفع الحرمان الكنسي عن الراهب إيريناوس وإعادته لرتبته الأسقفية التي كانت له في السابق, ولقب "بطريرك أورشليم السابق" مع إعطاء الإحترام لدرجته الأسقفية.

اتخذ المجمع الأورشليمي المقدس هذا القرار للأسباب المذكورة في النص التالي:

لأن المجمع المقدس يعمل دائماً حسب القوانين المعمول بها والتي حددتها الكنيسة لكي تبني وتعزز السلام الذي هو محفوظٌ في روح الرب الذي أسس الكنيسة, ولأن القواعد المقدسة تم إقرارها من قبل الآباء القديسين" من أجل شفاء الآلام ومعالجة النفوس " وبالتالي أيضا لإبطال أي شعور بالكراهية او الأنانية يعارض وحدة جسد الكنيسة, فإن المجمع المقدس للكنيسة الأورشليمية وإتباعه للقوانين حسب روح المبادئ الكنسية المذكورة اعلاه, كان قد إتخذ قراراً يغمره الحزن قبل أربعة عشر عاماً بعزل وحرمان البطريرك الأورشليمي إيريناوس من منصبه وإنزاله لرتبة الرهبان. وبالرغم من ذلك لم يتوقف المجمع المقدس أبداً وبصبر تام عن إبداء أهتمامه بأخينا المذكور, ورفع الصلوات والتضرعات المتواصلة الى الله من أجله.

لأن الحالة الصحية لأخينا في المسيح قد تدهورت مؤخراً, فإن المجمع المقدس

عاملاً بوصية الرب بمحبة وبإنسانية وحسب السلطة التي يملكها من “الرب الذي يشفي بروحه القدوس”, قرر بالإجماع رفع الحرمان الذي تم فرضه على أخينا في المسيح أيريناوس ضارعين الى الرب بكل حرارةٍ” الذي له كل مجد وسلطة” أن يمنحه ويمنحنا أجمعين نعمة القبر المقدس المحيي.

المجمع المقدس قام بتفويض سيادة رئيس أساقفة قسطنطينية أرثوذكسية العام للبطريركية, وسيادة رئيس أساقفة الدلذيمتريوس السكرتير العام للبطريركية الأسبق كيريوس إيريناوس بهذا القرار, الذي تم نقله مؤخراً تحت رعاية البطريركية الأورشليمية للمستشفى الفرنسوي في القدس لتلقي العلاج, ويُقدم له الآن العناية والرعاية في دير القديس جيراسيموس.

مكتب السكرتارية العام

ar.jerusalem-patriarchate.info